

حلقة 82 | القرآن والسنة | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم

صالح أبو اسماعيل

حازم صالح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ايها الاخوة الحمد لله الذي جمعني بكم على خير ما يجمع عليه عباده الصالحين وهو التفقه في دين الله عز وجل - [00:00:20](#)

وتدرس سنة نبيه صلى الله عليه وسلم والوقوف عند ايات القرآن شرف لا شرف بعده وفضل لا فضل فوقه ان يكون الانسان من الجالسين الى مأدبة القرآن ليأخذ منها لان القرآن هو كلمة الله - [00:00:40](#)

الباقيه في خلقه قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام كان هناك اتصال بين السماء والارض كان هناك وحي يتنزل فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي انقطع الجبل الواسع بالوحي من السماء الى الارض - [00:01:02](#)

الا ما يكون من الرؤيا الصالحة او من الالهام الذي يلقى في صدور الصالحين لكن الوحي المقطوع به المحدد الذي يصلح ان يبنى عليه هو القرآن والسنة لذلك كان اشرف ما يشتغل به انسان - [00:01:25](#)

ان يجلس الى القرآن ليتعلم منه حتى اذا توقفت لقاءاتنا هذه فان الذي نحيل اليه هو القرآن ان يجلس الانسان الى القرآن وهذا الكلام كان يصلح زمان لما كان الناس عربا يعرفون اللغة العربية - [00:01:49](#)

لكن الان من يفتح صفحة من المصحف ويقرأ فيها ربما لا يفهمها لذلك كان لابد ان يكون لكل مسلم من صلة بالقرآن وصلة بكتاب تفسير عنده بجوار يده مش في المكتبة بعيدا - [00:02:13](#)

قد اه قد يكسل ان يتحرك اليها بل بجوار يده ليعرف معنى ما يقرأ والله لو كانت اية واحدة فقط يقول النبي عليه الصلاة والسلام من غدا فتعلم اية اية واحدة من كتاب الله كان ذلك خيرا له من ان يصلி مائة ركعة - [00:02:33](#)

ميت ركعة لان الاية عندما تتعلمه تفتح لنفسك باب الاتصال بطاعة الله وقد فقهت وعلمت الدعوة لا تكون الا على علم. والعبادة لا تكون الا على علم فعلا الدعوة كيف - [00:03:00](#)

كيف ادعو الى الله؟ ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني بصيرة هي العلم طب كيف اعبد الله؟ اعبد الله وقد عرفت الاركان وعرفت الاداب فلابد من العلم لذلك رحمة الله بنا انا جلسنا الى القرآن لتأخذ - [00:03:20](#)

واريد ان ابين لماذا نستحضر في اذهاننا الدار الآخرة ويوم الدين والنبا العظيم لماذا نستحضره لاننا ان ادعينا انا مؤمنون لكن كان الحاضر في اذهاننا هو الدنيا سنعمل للدنيا وهي دي الكارسة اللي موجودة - [00:03:43](#)

يقولون كل المؤمنين يعرفون ان الموت قادم ويعملون للدنيا كلهم يعرفوا ان الموت قادم ولا يعملون للموت كلهم يعرفون ان الآخرة هي الدار ويعملون لهذه الدار الدنيا التي نحن فيها. ليه - [00:04:10](#)

قلنا انهم يعرفون ذلك بعقولهم بالمنطق فقط. والعقول شيء يعني منطقي وخلاص شيء ضعيف انما يستحضرون الدنيا فيبقى كل تفكيره في الدنيا ومجرد المعادلة الحسابية في الآخرة يقول لك طبعا طبعا اية فعلا - [00:04:30](#)

التدخين مضر لكن الناس يدخنون الزنا حرام لكن قد يقع في الحرام لذلك نحن نستحضر الآخرة لنعيش فيها لنعمل له هذا الكلام

الموضوع الذي نتكلم فيه لما نخلصه نرجع له من الاول مرة تانية. لازم تعرفه - 00:04:50

وانا مع الاسف انا كنت وعدتكم وانا في غاية الاسف لانه الوقت لن يسعفنا لندرك كنتم قد وعدتكم على ما جرى عليه علماؤنا رحمة الله ومشايخنا اننا سنتكلم اولا في مراحل الاخرة ثم نتكلم عن بعد ذلك - 00:05:13

من علامات الاخرة اللي هي اسمها علامات الساعة وعن الفتن والملامح. وما جاء من حروب بين المسلمين والاوروبيين والامريكيين وما الفتن الكبرى وما الى ذلك لكن ممكنا كان الوقت يسع لهذا كله - 00:05:33

لذلك نحن اخذنا الدار الاخرة الى مراحلها لكن الكلام عن الفتن والملامح والعلامات وما الى ذلك امر كبير جدا ولماذا يؤجلها العلماء الى النهاية؟ يؤجلونها الى النهاية لانه لكي نتكلم فيها - 00:05:50

لابد ان تكون قد عرفنا الناس ما الذي سيكون في الاخرة فيقوموا يعرفوا ايه وجه الربط بين الاخرة وبين علاماتها ومقدماتها. انما لما نتكلم عن المقدمات قبل ان يعرف الناس ما هي الخواتيم ما بيفهموش اوي - 00:06:09

ايه الرابط بين هذا وذاك لذلك تعلمنا من مشايخنا ان نتكلم بهذه الصورة ثم نشير الى هذه المقدمات التي كانت في الدنيا. لم يسعفنا الوقت عل الله سبحانه وتعالى يهبي لنا يعني - 00:06:26

وقتا اخر لمثل هذا كنت قد وقفت ايتها الاحباب في اللقاء الماضي عند اصناف من الطائعين اصناف من الطائعين يجعل الله لهم تكريما خاصا بهم فذكرت لكم مثلا صنف الفقراء - 00:06:45

الملتزمون بطاعة الله وقلت انهم ملوك اهل الجنة وذكرت لكم صنف الصائمين اليوم نفاجئ بانه عندما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى باب الجنة ليدخله وهو اول من يدخل الجنة واول من يقرع باب الجنة واول من يحرك حلقة الجنة حلقة باب الجنة بيديه - 00:07:11

لما ذهب الى باب الجنة ليدخل يقول فوجئت بامرأة تسابقني الى الجنة وتكاد تسقني اليها ايه ده مين دي؟ امرأة واحدة مش راجل امربي الى الجنة فوجدت امرأة تسابقني اليها - 00:07:44

وقلت من هذه؟ مين دي اللي وصلت لدرجة ان سيد الخلق هي تمكنت من ان تسابقه الى الجنة ده ابو بكر الصديق ما يقدرش عليها دي ده الصحابة وكرام الصحابة لا يستطيعونها. من تلك المرأة التي سيشهد الخلق جميعا انها تسابق النبي صلى الله عليه وسلم الى الجنة ولا - 00:08:07

دولة اولية الرسول صلى الله عليه وسلم لسبقت ودخلت هي مين دي فقيل هذه ارملة حبست نفسها على ياتها واحدة كان معها زوج سند وضد وظل وجمل واللي بيقولوه عليه ده كله - 00:08:31

ثم مات هذا الرجل فوجدت ابناءها يحتاجون رعاية وهي شابة بعد انها تلتين سنة خمسة وعشرين سنة خمسة وتلتين سنة شابة من حقها ان تتزوج وهذه هي السنة ولكنها وجدت ان ابنائها سيفضيرون - 00:08:58

فتوفرت على رعايتهم حبست نفسها على ياتها تبكي دينا تربىهم وما و قال فهذه امرأة يقول النبي عليه الصلاة والسلام انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين كهاتين و اشار باصبعيه هكذا لذلك - 00:09:20

هذه المرأة لها تكريم خاص يبرزها الله تعالى. وعلشان كده الارملة بالذات وردت في عشرات الاحاديث النبوية تحس ان لها مكانة تنهي بها انت حتى في الصلاة انت تصلي تريدين ان يتقبل الله صلاتك ماذا تفعل - 00:09:45

يقول الحديث ان الله تعالى يقول لا اتقبل الصلاة الا من يقول الحديث انما اتقبل الصلاة من تواضعها لعظمتها ولم يستطع الى خلقه ولم ولها ورحم الارملة والمسكين وابن السبيل ورحم المصاب. يعني الصلاة - 00:10:07

شرطها رحمة الارملة مش اني اروح اقعد معها بقى واطبطب عليها وتقوم علاقة رحمة الارملة ان ارى كيف اخدمها في مهماتها حتى ولو وانا اشتري من السوق لبيتي اشتري لها وزوجتي تعطيها. انما لابد من هذا. فهذا صنف من التكريم - 00:10:29

صنف اخر من اهل الطاعات له في الجنة منزلة خاصة ينظر اليه اهل الجنة هكذا على انه معجزة مين ده يقول النبي عليه الصلاة والسلام طيف من اهل الجنة يغبطه النبي يغبطه يعني يحسده. يقولوا يا ريتنا كنا زيه - 00:10:52

يغبطه النبيون والصديقون على ما هم عليه. مين دول على منابر من نور وفي بعض الروايات في كواكب من نور تطوف بجو الجنة
بجو ماشيين كده. من هؤلاء مين اللي على كواكب من نور مين اللي على منابر من نور - 00:11:13

قال المتحابون في جلال الله انسان يحب اخاه في الله لانه مسلم من اهل الطاعة فيذهبوا اليه. والاحزوا انتي كنت قد قلت لكم ان هذا
يرفع الدرجات في الجنة وادي اليوم - 00:11:36

الصفاء القلبي يجعلهم النبيون يحسدونهم على ما هم عليه لذلك اخوك المسلم وعلى فكرة لاحزوا كل الصفات اللي احنا اتكلمنا عنهم
انهم مكرمين دول كلهم ممن قاموا بعمل - 00:11:57

يخدم المسلمين من حولهم. الجنة لمن تقدم بهذه الخدمة المجتمع الحب في الله بصفاء لان وصف الناس قائمة على الغيرة
قائمة على الحسد على انما يحسدوه بدل هذا الحسد والغيرة والتباغض وو يكون هناك الحب في الله في رفع الله صاحبه في الجنة -
00:12:14

ايها الاخوة بقي في امر الجنة ونعم الجنة لا يزال امامنا فيه الكثير انما بقي في نعيم الجنة الفردوس الاعلى من الجنة والفردوس
الاعلى هي الدرجة العليا من الجنة. وتلك الفردوس - 00:12:41

اه اه الله تعالى ذكر عن سردة المنتهى قال عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى جنة الفردوس هذه او الفردوس
الاعلى هي يجتمع فيها النبيون والصديقون والشهداء والصالحون. طب انا وانت بقى - 00:13:02

وتلك الدرجة العليا فتجد ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك انت ناوي تدعوا الله وتطلب من الله ان يدخلك الجنة؟ ايوة قال له
طب قال لك طيب ما تدعوش بالجنة - 00:13:29

ما تقولش يا رب دخلني الجنة. ما تقولش يا رب زحزحي عن النار ودخلني الجنة حتى لو كنت ضعيف العبادة لكن خذ الهمة قال اذا
سألتم الله الجنة فاسأله فسلوه الفردوس الاعلى منها - 00:13:45

طب بس انا شايف ان انا مستوايا ما يجاش كده فيقول لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق.
يعني اهلك المال في الحق. تصدق جاهد - 00:14:03

ورجل اخر لم يؤتني الله مالا. انما قال لو ان الله اتاني مالا لعملت فيه مثل عمل فلان فهما في الاجر سواء لصدق قلبه لذلك انت اذا كان
هدفك في الدعاء ان تسأله الجنة - 00:14:24

والفردوس الاعلى اتجد ان همتك على الطاعة تعلو يجوز يا رب الفردوس الاعلى يا رب يا رب الفردوس الاعلى. طب انت
غير قادر ان تصل في الهمة الى همة الفردوس - 00:14:41

فتقول طب على الاقل الشيء الفلاني لن افعله بعد ذلك. على الاقل احاول ان افعل كذا. على الاقل احاول ان افعل كذا امور فالدعاء هو
الذي يقرب اليك هذه الامور. لذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا سألكم الله الجنة فسلوه الفردوس الاعلى - 00:14:57
اعلى منها فسلوه الفردوس الاعلى منها. وقد ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام ان هناك بعض الصحابة من بسطاء الحال جدا ومع
ذلك سبحان الله هؤلاء الصحابة ربما بلغ بهم الحال انهم فعلا وصلوا الى درجة من درجات الوصول في الجنة الى شيء متميز -
00:15:18

لدرجة لافتة للنظر عن طريق هذه الهمة. يعني مثلا بلال بن رباح كان رجلا بسيطا خادما اه مملوكا مؤذنا آآ من الحبشة لم يكن من
العرب انما النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:43

قال لما دخلت الجنة سمعت بلال بن رباح امامي يمشي برجليه في الجنة بيزحف على ارض الجنة فيما ايه السبب اللي خلى بلال
موجود في الجنة بدرى قوي كده فوجدوا - 00:16:04

انه كلما فقد وضوه توضأ من جديد فاذا توضأ صلي ركعتين لله. ويفضل بقى متوضي ساعتين ثلاثة اربعة فقد وضوه يتوضأ من
جديد ويصلبي ركعتين ويبقى متوضأ. فقط. ظل والانسان المسلم - 00:16:26

اذا كان ولذلك شوف الفرق بين واحد بقى طاهر ومتوضي وواحد تاني ما يهتمش بالنقطة دي. ده انا كمان قلت لكم على من لا يستنذه

من بوله الطاهر المتوضى تظل الملائكة تدعو له دائمًا بدوا بدون توقف - 00:16:49

ما دام على طهارة وعلى وضوء. تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. اللهم ارفع درجته. اللهم اجعله في الجنة طب واحد مغتسلاً ومتوضأً على طول يفضلوا الملائكة كده شغالين معه على طول يدعوا له - 00:17:08

طب الثاني لأه خلاص لأه خليه بقى هو في برة بلال لانه دائمًا متوضأ دائمًا متوضأ فان الملائكة كانت تظل تدعو له هكذا حتى دخل الجنة وكان من أوائل من دخلها - 00:17:26

ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابو بكر الصديق ظل حياته كلها يعبد الله سبحانه وتعالى منذ اسلم الى ان مات يعني؟ فلما دخل الجنة سمع ملك يبكي عند الفردوس الاعلى - 00:17:48

فيما يررون فواحدة من الحور العين سمعت صوت الملك يبكي. فخرجت قالت سبحان الله احد يبكي هنا في هذه المكانة في الفردوس الاعلى حد يبكي فقال بتبكي ليه فيرون انها ان هذا الملك قال - 00:18:10

لقد سألت الله ان يمد في عمري الى سبعمائة الف عام. وان يهبني سبعمائة الف جناح حتى يعطيني القوة ان اطوف بعرش الرحمن قالت وماذا فعلت؟ قال والله لقد مرت الاعوام ولم اطف بعد - 00:18:31

بلون واحد من الوان النعيم التي اعدت لابي بكر الصديق مش قلت لكم واذا رأيت ثم رأيت نعيمًا وملكاً كبيراً الجنة لمن اطاع الله سبحانه وتعالى مش بالكثرة ولا بالقلة - 00:18:53

وانما بثبات القلب. عبدالله بن مسعود الصحابة رأوا دقة ساقيه تلقي ساقه آآ يعني آآ رفيعة فضحكوا. وعلى فكرة الصحابة كان معزمهم سنه اربعين سنه خمسين سنه ستين سنه سبعين سنه وهم في مكة - 00:19:14

يعني الزبير ابن عوام وطلحة بن عبيد الله دول ما كانواش دول سبعين سنه ستين سنه سبعين سنه فضحكوا الصحابة لقوا ولد صغير كده متعلق في الشجرة فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام اتعجبون من دقة ساقيه - 00:19:31

ان قدميه في الجنة اثقل من جبل احدهما من النعيم ضخمة جداً الوان من النعيم هناك لذلك الفردوس الاعلى من الجنة امل المسلمين العادي لان هذا يسهم في رفع كفاءة المسلمين العادي ليصل الى رضوان الله الاعظم - 00:19:48

ايها الاخوة ايها الاخوة تبقى لي كلمة في منتهى الالهمية ما هو الامل ما هو الدعاء الدعاء حرقة في القلب تعلق بشيء معين يفضل واحد يقول يا رب انجح يا رب - 00:20:13

ويقعد ما يملش واخر يقول يا رب الباقي وزيفة في الحنة دي يا سلام لو ياخدوني يا رب يا رب عقد عمل في البلد الفلانى ويظل يدعوه وتجد كل واحد من هؤلاء الناس - 00:20:42

مخه متوجه لدعوة معينة يظل يكررها كان بقية الدعوات دي مش موجودة واحد تاني شف انا قلت لك عقد عمل وقلت لك وظيفة وقلت لك كذا انجح في الامتحان وما عدتش السنة واحد تاني ولا الكلام ده على زنهه ويقول يا رب - 00:20:58

يا سلام! اللهم مكني من الزواج من فلانة. يا رب تقبلني يا رب اهلها يوافقوا يا رب. هو متعلق بها الامل والدعاء هو التعلق اذا لم تكن بعد كل ما قيل قادرًا - 00:21:17

على ان تشعر ان هذه الحياة هي الحياة التي جهزت لك كمسلم لن تستطيع ان تعيش الامل وانما الامل اللهم ارزقني الجنة. ولذلك كان النبي صلي الله عليه وسلم بعد كل صلاة - 00:21:36

بعد كل صلاة يدعوا اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وبعد صلاة الفجر اول النهار وبعد صلاة المغرب اول الليل كان يقول قبل ان يثنى رجليه قبل ما رجلينه - 00:21:58

هو في في التشهد قبل ان يثنى رجليه. يقول وهو في التشهد وهو بعد السلام من الصلاة يقول قبل ان يحرك رجليه من جلسة الصلاة يعني لا يدخل لا في النهار ولا في الليل بلحظة واحدة - 00:22:17

يقول سبع مرات اللهم اني اسألك الجنة. اللهم اني اسألك الجنة. اللهم اني اسألك الجنة اللهم اني اسألك الجنة. اللهم اني اسألك الجنة. اللهم اني اسألك الجنة - 00:22:33

ان ثم يقول سبع مرات اللهم اجرني من النار. اللهم اجرني من النار اللهم اجرني من النار
اللهم اجرني من النار. اللهم اجرني من النار - 00:22:53

وبعدها يبتدئ يتحرك بقى بالليل في النهار انما المهم لم يبدأ حياته في ليل او في نهار الا بعد ان طلب الجنة واستعاد بالنار يا اخوة
الدين يربى الامل بالآخرة - 00:23:13

الدين يربى الشوق الى الآخرة اياكم ان تظنوا انكم اذا سمعتم هذا الكلام سيوجد الشوق والامل لكن اذا عايشتموه باستمرار بعد شهر
واتنين وتلاتة وسنة واتنين وتلاتة وظللتم تقرأون عنه - 00:23:37

وتسمعون عنه وتدارسونه وتكررونه وتعيشون في تفاصيله فسوف يتحقق الشوق ويتحقق الامل ويوصل الانسان بما عند الله. اللهم
لا تحرمنا الجنة اللهم لا تحرمنا الفردوس الاعلى من الجنة اللهم لا تحرمنا صحبة النبي والتبنيين ولا صحبة الصديق والصديقين. اللهم لا
تجعلنا من المحروميين - 00:24:00
برحمتك برحمتك - 00:24:35